الخلاصـــــــــــة

اجريت دراسات مختبرية وحقلية لتسليط الضوء على انتشار داء الليشمانيا بنوعية الجلدي والحشوي في المناطق الريفية والحضرية في محافظة ذي قار وخلال المدة من تشرين الثاني 2012 إلى تشرين الثاني 2013 وعلاقة ذلك بنوع الحشرة الناقلة ونوع الحيوان الخازن للمرض حيث تم متابعة حالات الاصابة بالليشمانيا في 5 من مستشفيات محافظة ذي قار مستشفى الامام الحسين العام ،مستشفى الشطرة العام ،مستشفى الرفاعي العام ،مستشفى سوق الشيوخ العام و مستشفى بنت الهدى حيث اتضح الاتي :

بلغ عدد الاشخاص المصابين بداء الليشمانيا خلال مدة الدراسة 245 حالة من كلا النوعين وبواقع 91 اصابة جلدية و154 اصابة احشائية، وتوزعت الاصابات الجلدية بين الذكور بواقع 44 حالة وبنسبة (48%) والاناث بواقع 47 حالة وبنسبة (52%)، بينما بلغت الاصابات الاحشائية في الذكور 79(51%) حالة والإناث 75 حالة (49%).

عند إحصاء عدد القرح بين الذكور والاناث بينت الدراسة عدم جود فروق معنوية بمستوى $p>0.05$ بين الذكور والإناث في عدد القرح وكانت الإصابة بقرحة واحدة في الذكور أعلى من الإناث 36 (58%) ثم قرحتين 9(32%). وقد أظهرت الدراسة سيادة القرح الجافة 112بنسبة (65.10%) على القرح المتقرحة 60 بنسبة (34.80%).

وعند دراسة معدل قطر القرحة ظهر لدينا القطر 1سم في الذكور والإناث 90 حالة وبنسبة (52.30%) يمثل اعلى نسبة ثم القطر2سم 44 (25.50%). كما بينت الدراسة تركيز الخمج في الرأس 44 (48.30%) ثم يليه الإطراف السفلى 25 (27.40%) أما الجذع فقد أظهرت النتائج وجود حالة خمج واحدة وبنسبة(1.09%).

وعند دراسة توزيع الاصابات الجلدية والاحشائية بين اشهر السنة وجد ان اعلى نسبة اصابة بداء الليشمانيا الجلدية في شهري كانون الاول والثاني 18 وبنسبة (19.70%) أما الإصابة بداء الليشمانيا الاحشائية فقد كانت أعلى نسبة في شهر كانون الأول 37 وبنسبة .24 (00%) ثم شهر شباط 29 وبنسبة (18.80%).

أما التوزيع الجغرافي للإصابات الجلدية والاحشائية فأن اعلى نسبة اصابة بداء الليشمانيا الجلدية كانت في الناصرية 36 وبنسبة (39.50%) ثم الشطرة 18 بنسبة (20.70%)

بينما كانت أعلى نسبة اصابة بداء الليشمانيا الاحشائية في الدواية 39 وبنسبة (25.30%) ثم الرفاعي 20 وبنسبة (12.90%).

اما فيما يخص فصائل الدم للمصابين فقد تبين ان اعلى نسبة اصابة بداء الليشمانيا الجلدية كانت بين حاملي فصيلة الدم A 40 وبنسبة (43.90%) ثم O 33 بنسبة (36.20%) اما الاصابات الاحشائية فقد كانت اعلى نسبة اصابة بين حاملي فصيلة الدم A 48 وبنسبة (31.10%) ثم B 45 بنسبة (29.20%).

كشف اختبار الشريط المناعي Dipstick test (rK39 test) لعينات الدم المؤخوذة من القوارض ان هناك عينتين أعطت نتيجة موجبة للفحص بينما أظهرت عينة واحدة من الكلاب نتيجة موجبة.كما بينت الدراسة الحالية وجود حالتين من تكرار الخمج Reinfection من مجموع 91 مصابا بداء الليشمانيا الجلدية وبنسبة (2.1 %).

تم جمع (1333) حشرة حرمس شملت (706) ذكرا و (627) أنثى تم تصنيف الحشرات في متحف التاريخ الطبيعي/ جامعة بغداد إذ تم تشخيص نوعين من حشرات الحرمس الواخز الناقلة لداء الليشمانيا تنتمي الى جنس *Phlebotomus* هي *Phlebotomus papatasi* و *Phlebotomus sergenti* في المناطق الموبوءة بالمرض.

وفيما يخص العلاقة بين الانتشار الموسمي لحشرات الحرمس وداء الليشمانيا فقد لوحظ ان ظهور حشرة الحرمس يبدء في أشهر الربيع والصيف وأوائل الخريف إذ تسجل أعلى قمة لها في مايس وتشرين الأول، لتختفي نهائيا في اشهر الشتاء كانون الأول وكانون الثاني وشباط ، بينما تبدأ حالات الإصابة بداء اللشمانيا بالظهور في اشهر ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول لتستمر في الارتفاع في أشهر الشتاء حتى تسجل أعلى قمة لها في شهر كانون الثاني تبدأ بالانخفاض تدريجيا لتختفي نهائيا في شهر تموز.

اما فيما يخص اختبار كفاءة المبيدات الحشرية فقد اظهرت الدراسة أن أعلى نسبة قتل كانت للمبيد الحشري Aguar seline واقل نسبة قتل كانت عند المبيد الحشري Solfac.